

بحار الأنوار

[44] يأتى منكم بامام فليعمل بعمله. أنتم شرط الله، وأنتم أعوان الله، وأنتم أنصار الله، وأنتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون، وأنتم السابقون إلى الجنة، قد ضمنا لكم الجنان بضمان الله ورسوله، كأنكم في الجنة تنافسون في فضائل الدرجات. كل مؤمن منكم صديق، وكل مؤمنة منكم حوراء، قال أمير المؤمنين عليه السلام يا قنبر قم فاستبشر فإن ساخط على الأمة ما خلا شيعتنا ألا وإن لكل شئ شرفا وشرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ عمادا وعماد الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ سيادا وسيد المجالس مجلس شيعتنا، ألا وإن لكل شئ شهودا وشهود الأرض أرض سكان شيعتنا فيها، ألا ومن خالفكم منسوب إلى هذه الآية " وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية " (1) ألا ومن دعا منكم فدعوته مستجابة، ألا ومن سألكم حاجة فله بها مائة حاجة، يا حبذا حسن صنع الله إليكم، تخرج شيعتنا يوم القيامة من قبورهم مشرقة ألوانهم ووجوههم قد أعطوا الأمان، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والله أشد حبا لشيعتنا منا لهم (2) بيان: " إنهم شرط الله " بضم الشين وفتح الراء أي نخبة جنوده وأعوانه وعساكره قال في النهاية شرط السلطان نخبة أصحابه، الذين يقدمهم على غيرهم من جنده، وقال: الشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة، وقال: الأشراف من الأضداد يقع على الأشراف والأرذال، والعماد بالكسر الخشبة التي يقوم عليها البيت 90 - إرشاد القلوب: بالاسناد إلى حمد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى خلقني وإياك من نوره الأعظم، ثم رش من نورنا على جميع الأنوار من بعد خلقه لها، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلينا، ومن

(1) الغاشية 2 - 4. (2) بشارة المصطفى ص 16

(*) .